

5/5 شرح صحيح البخاري /كتاب اللباس/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

قال سمعت ابي قال سمعت رسول الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عذابا يوم القيامة الذين يبالبغون بخلق الله الذين يراهم بخلق الله قال فجأنا وشهادة او وسادة. ومن هذا - 00:00:00

اخذه العلم ما يوضع من التصاوير ويمتهن لا مانع من رجوله وبين المنوع ما ينصب الاموال او الجدر هذا هو الذي يمنع اما ما يطاع في الفرش والوسائل فهذا ضد - 00:00:53

مقصود الصور فلا مانع منه وفي هذا بيان شدة تحريم الصور حتى قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظهرون بخلق الله في اللفظ الاخر ان اشد الناس هذا المصورون - 00:01:15

ان من اشد الناس ان اصحابها يعذبهم يوم القيامة ليقال لهم ثم خلقتهم هذا كله تنفير من هذا العمل وما ذاك الا لما فيه من الشرور كثيرة. اولاً انه امر هو اصل شرك العادة. اصل تلك العالم - 00:01:34

اسباب الصور لان قوم نوح صوروا ودا صباعا يغوص ويعوق ويشرب في مجالسه فلما طال الامل على قومه من دون الله واتخاذهم اله. فلهذا هدد الله عز وجل في صور وحذر منها - 00:01:54

ولا سيما المعظمين الملوك والرؤساء والاعيان وصارت بقية الصور تبعا لما في التحريم والمال ثم ايضا قد يترتب على ذلك من الشرور ما يتعلق بعشق الصور المرجان والنساء وهي فتنة ما الله به عليم. ولما كان الامر لا ينضبط - 00:02:14

ان بمنع الجميع وتحريم الجميع كان من حكمة الله عز وجل ان حرم جميع الصور من ذوات الارواح من جميع واباح ما لا وخلة الشجر والحجر ونحو ذلك وده مذهب في سنن النسائي وغيره. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان كان على موعد للنبي - 00:02:44

عليه الصلاة والسلام انتظره عليه الصلاة فلم يأتي ثم اجتمع به وقال له ومنعك قال ان في البيت تمثالا وسترا فيه تصاوير وكلبا. فهو الذي منعي. ثم قال جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم فمر اسباب ستمثال ان يقطع حتى يكون كانت الشجرة. وامر الستة ان يقطع ويجعل عنه سادتان - 00:03:14

ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهذا مطالب الحديث الصحيح لا تكن فيه صورة ولا كلب. وكان ذاك الكلب يروا تحت بعض المتاع للحسن او الحسين - 00:03:44

المقصود ان هذا يبين قبح الصور وشرها وسوء عاقبتها وانها تمنع من دخولها الملائكة وان ما كان يمتهن ويغطي فلا يمنع من دخول الملائكة. ولا يمنع يمنع اتخاذه واهانة نعم. نعم. يصلى عليهما. نعم. لكن المصلى السادة افضل واولى لان النقوش حتى - 00:04:04

قد تشهد المصلي اذا كانت المصليات اذا وجدت سادة يكون اولى وافضل واحسن. حتى ولو كان بغير السنة للنقوش من الاشجار او غير الاشجار وقد تشغل المصلي عند نظره اليها. نعم. الصلاة على نقش. ها؟ الصلاة على - 00:04:34

الاستازة فيها نقش سلطان. نعم؟ الصلاة على الوسائل التي فيها نقش. اما الصداق ان تنقل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآته تصوير نقش كما قالت عائشة. في ذلك - 00:04:54

جاء لشيء عليه او نقضي صورته حتى لا يكون كهينة لقطع شيء منه او لقول عاشر ما رأى انه يشرك في البيت فيه تفصيل الا غضبه الا نقض عليه الصلاة والسلام. لان سورة الصليب معبود من دون الله. للضرورة ما يضر - 00:05:04

نعم. والتابعة. واشباهنا. نعم مشددا حتى لا نعبد الله نجواب رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سدود وعلقت
ذنوبا في امرني انزعه فنزعته وكنت اغتسل - [00:05:24](#)

انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد. اللهم صلي على محمد هذا في جواز نظر الرجل الى عورة زوجته وهي كذلك انه لا مانع
ان يغتسل من واحد ينظر احدهما الى الآخر واما - [00:05:54](#)

قال ما ارى ذلك مني ولا رأيت ذاك منه وهو خبر باطل لا اصل له. ولا صحة له. نعم. باب من فيا قعود على السور حددنا حجاج ومن
هذا حدثنا جويرية والمنافع عن عائشة رضي الله عنها - [00:06:14](#)

تساوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم من بابه لم يدخل فقلت اتوب طالما هذه قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم وان الملائكة لا تدخل بيتا - [00:06:34](#)

الصورة. لان الخبر الاول دل على ان المراد بهذا ينسي الصور ان هذا شأنها. نعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة - [00:07:04](#)

لا تدخلوا بيتا في سورة قال بشر. ثم اشتكى زيد فابناه. واذا على بعده ستر به سورة فخذوا بيت الله قولاً ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم لا يشكو ولي - [00:07:34](#)

اول فقال عبيد الله الم تسمع حين قال الا رقما في ثوب حدثه بشرى حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يدل على
الجواز. لامرين الامر الاول - [00:07:54](#)

ان قوله ليس صريحا في التصوير. فان الرغب يكون من النقوش فيكون من انواع قالوا التي توضع على ثياب لا يلزم ان يكون صورة
والامر الثاني ان الثوب الذي يمتن بالصورة وصار مما يفرش ويمتن - [00:08:26](#)

تعليقه اذا كان من من قطع الثياب التي تغرس وتمتن البسط فلا يضر ذلك الحاصل يقول الا رغبا في ثوب لا يدل على ما ذكره
عبيد الله الخولاني ثم اجود الثوب على بابه - [00:08:50](#)

زيد لا يلزم ان يكون علم بذلك واقر ذلك فان الاتباع والخدم قد يفعلون اشياء لا يفعلها مخدومهم وما وصاحب البيت قد يكون هذا
فعله بعض الا يفهم الحكم. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى الستر الذي عند - [00:09:10](#)

على الباب هتكه وغضب وانكر عليها ذلك وعلم بذلك ان هذا الذي على باب زيد لا يدل على الجوارح بل اما ان يكون ذلك من غير علم
زيد او لم تبلغه السنة في هذا الشيء وظن انه جاهزون لو قرر انه علم بذلك - [00:09:30](#)

نعم لكن جلوس امتنع الرسول عن الجلوس عن المورقة يعني ما قبله المراد جنس السورة ليس المراد انه كان يرتبط بها في البيت
والمراد لما اخبرته وجعلت هذا ليس ان يتوسل بها بين حكم الصور من حيث العموم بهذه الرسالة. نعم. اللهم صلي على محمد وسلم.
بابك - [00:09:50](#)

النصوص يبشر بعضها بعضا ويشرح بعضها بعضا. نعم. الصلاة في التساوير حتى لا قال مباشرة حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز ابن
صويب عن انس رضي الله عنه قال كان قرار لعائشة - [00:10:17](#)

ذكرت لي جانب بيتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني فانه لا تساوير اعرض لي في صلاتي. هذه اذا تعلم باشيء منها لعن
المصورين وانهم يعذبون يوم القيامة ومنها انها تعظ له في صلاته وتشوش ومنها هو الآخر - [00:10:37](#)

ثم رأيتها ذكرت الدنيا لا يكون شيء قد يكون شيء معللا بعلة عدة. نعم. نعم قالوا لا تدخلوا الملائكة بيتا في صورة. هم. حدثنا يحيى ابن
سليمان قال حدثني عمر - [00:11:07](#)

محمد قال وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه حتى اشتد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا لا ندخل بيتا فيه سورة ولكن. الله. الشارع الان. مم - [00:11:27](#)

هذا اصله هذا في رواية النسائي هذا مختصر الملائكة تقدم البحث بالمراد بصورته باب التساوير. وقال القرطبي في المسلم انما لم
تدخل الملائكة البيت الذي فيه صورة لان متفها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمون - [00:11:57](#)

فكرهت الملائكة ذلك ولم تدخل بيته هجرا له لذلك. قوله عمر بن محمد اي هو عم ابيه وابن عبدالله ابن عمر قوله هذا جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم زادت عائشة في ساعة يأتي فيها فجر مسلم. المثلثة ان يبقى وفي - [00:12:27](#)

جاءت تلك الساعة وجاءت تلك الساعة ولم يأتي. قوله حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وببده اصاب القاها من يده. وطالما يقدر الله وعده ولا رسله قدير - [00:12:57](#)

عند مسلم نحو نحو حديث عائشة قوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيما وجد من قال له ان على نشر بيت ابي صورة ولكن في هذا الحديث اختصار وحديث - [00:13:17](#)

كبير من ثبت فاذا سريره فقالت يا نصارى يا عائشة نعم قالت نعم فقال يا متى دخل هذا الكلب؟ فقالت ويل الله ما دريت. وجاء جبريل فقال وارسلني فكذا لست لك ولم تأتي. فقال لنا الكلب الذي كان في بيته. وفي حديث ميمونة وولى يومه على ذلك - [00:13:47](#)

ثم اطاعي نفسي جئ كلب فامر به فارسه. ثم اخذ بيده ايمان فضح مكانه. فلما ما بقيه جبريل وزاد فيه الامر بقتل الكلاب. وحديث ابي هريرة في السنن وصححه الترمذي وابن - [00:14:27](#)

سياقا من لب وثاني جبريل وقال اتيت البارحة. ولم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان اتى بكماي. وكان في البيت قران ستر في تماده. وكان في البيت الذي على باب البيت يقطع. ويصير كاية الشجرة وممر بالشجر فليقطع فإذا كان - [00:14:47](#)

شهادتان من هونتان في ممر بالكلب فليخرج وزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي اما ان تختار رؤوسها او تلبسها سوطا. مم. وفي هذا الحديث ربيع من قولنا ذهب الى ان سورة التي تمنع الملائكة من دخول المكان الذي تكون فيه. التي تكون في باقي - [00:15:17](#)

على هيئتها مرتفعة غير ممتهنة. وهو صريح هذا صريح. عند احمد والنسائي والترمذي لا بأس ما غيرت ولايتي ولا امتنان. ليس بجيد انما الواجب مثل ما قال النبي قطر الرأس فقط. قطع النصف وبقاء الصدر ما يحصل له المقصود. وفي الشارع النص ليس - [00:15:47](#)

على نص الحديث. نعم. يعني ازالته بكل موج شخطا بينه وبين الجزم. ازالته بكلية. نعم. وقال قطبي ظاهر بن خالد قيل ان الملائكة لا تمتنع من دخول البيت الذي فيه صورة ان كان - [00:16:27](#)

رغم يقول تعالى كنت رجل حسن الذي دل عليه حديث ابي هريرة اولى منه والله تعالى اعلم. نعم الجمع الاخير واصل كراهة لا وجه لها بل يجمع بينهما ان ما في حديثه ابي طلحة اما رقم نقص ليس بصورة - [00:16:47](#)

واما اقول قد اخذ رأس الصورة واما ان زيدا لم يعلم ذلك ولم او جهل الحكم والذي دل على حديث عائشة وابي هريرة قطع الرأس او جعله وسادة تمتهن او في رأسه هذا هو هذا هو نعم من دلت عليه النصوص - [00:17:22](#)

صحيح. نعم. قالوا من لم يدخل بيتا فيه صورة. مم. عبدالله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن قاسم محمد عن عائشة رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم انها شرك مؤقتا فيها تصاوير - [00:17:42](#)

ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية بكى رسول الله يتوب الى الله والى رسوله. ماذا بذلت؟ قال ما بال هذه من ام رقعة؟ قالت اشتريت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم - [00:18:02](#)

لم اشتري هذا انها تعلق او تجعل على الجدار لهذا الغرض ولهذا اقرها كما في لفظ الاخر عليه الصلاة والسلام يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. وقال ان البيت الذي فيه السور لا - [00:18:32](#)

تدخله الملائكة. اللهم صلي عليه وسلم. باب من لا تصور. كما حدثني محمد من دخل البيت هانتوما اذا كانت نعم نعم كان باقي الهال من هالجرايد امرها سهل لكن المنكر هنا تعلق على شيء او ترك الله واضحة ظاهرة. اما اذا كان شيء مصفوف او في كتاب مصفوف فالامر فيه اسهل لان غير مقصود - [00:18:52](#)

وهو لا معلقة نعم لكن لو ازال الرأس يقول او لا؟ اذا تيسر يكون احوط نعم نعم. فيها كل ما يتعلق الانسان يتاب اليه منه يعني يعتذر

منه اذا كان اذا كان الولد يتعلق بمخلوق اذا كثر المخلوق واذا كان من حق الله فالتوبة الى الله فيه وحده. اما اذا كان خطأ منك على زيد - [00:19:42](#)

تتب اليه معناه تعتذر اليه تقول له سامحني قال ضربك ضربته سببته نعم ونعم واليه ما لاجزاه منه طلب العدل. نعم. امتناع الملائكة من دخول البيت الذي فيه كلب اشمل كلاب الصيد - [00:20:12](#)

لا ما يحمل لا هذا المراد للكلب اللي بهم مأذون فيه. مثل ما تقدم في الدرس الماضي. اما الكلاب المأذون فيها والصوم المأذون فيها ما تمنع ممتهلة لا تمنع دخول الملائكة. ولهذا قال جبرائيل اجعله من الوسادتين ودخل النار الا ما جعل الستر شاله - [00:20:32](#)

وكذلك الكلب الذي ينهي عنه هو الذي يمنع اما المأذون فيه كلب الصيد والماشية والزرع فلا يمنع لانه مأمون به فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي. ولعنا اكل الربا موقنا والواشمة والمستوشم - [00:20:52](#)

والمصور. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا يدل على ان هذه كلها من الكبائر لا علق عليها. دل على انها من الكبائر اكل الربا واكال الربا وهكذا المصور كلها كبائر فاذا جاءت الليلة عليها نعم نسأل الله العافية - [00:21:22](#)

باب من صور صورة كلنا يوم القيامة ان ينفق فيها الروح وليس بنافع قال كنت عند ابن رضي الله عنهما وهم يسألونه ولا يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعتم - [00:21:42](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة للدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها يعني هذا من عقوبته من اللعن يكلف هذا مثل ما جاء في الحديث من تحلم بحلم وهو كاذب - [00:22:12](#)

كل فان يعتقد بين شعيرتين من باب التعذيب نسأل الله نعم. احسنتم نعم بسم الله الرحمن الرحيم نعم؟ ما عنده فلوس؟ الملبوسة الموصوبة يقف فيها الانسان ويمشي فيها الانسان لا يجوز لبس المصورة نعم - [00:22:32](#)

نعم ثم حيوانات هو ذكر الجمع الصحيح التالي وهو الجمع الصحيح ان هذا محمول على صيام فيه؟ يجمع بينهم وبين الاحاديث بان المراد بالاستثناء الرقم ثم كان ما كانت الصورة تبين من غير ذوات الارواح. هذا هذا احسن ما يقال فيه. او النقوش. ويحتمل ان يكون ذلك قبل النهي. كل هذا محتمل - [00:23:02](#)

الا لقد ما قال الا صورة. نعم نعم الحمد لله رب العالمين. نعم ارفع الصوت. هل الملائكة يقول بيت واحد يعني بس مبسم يعني امكنة في مكان فيه تصاوير ومكان ليس فيه تصاوير - [00:24:12](#)

يعني محتمل الملائكة ان تمتنع عنهم؟ والله والله اعلم البيت كله في البيت كله. نعم. يعني هو تبع البيت. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبدالله البخاري - [00:24:52](#)

الله تعالى باب الارتداء على الدابة. حدثنا قسبية بن سعيد قال حدثنا ابو صبان موسى ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب - [00:25:12](#)

على حمار على عتاب عليه قطيفة فذكية. واردف اسامة وراءه. باب هذا وهذا منه صلى الله الكثير من عادته الاردا ف عليه الصلاة والسلام. ضد حال المتكبرين. المتكبرون لا يرضون بالاردا ف - [00:25:32](#)

كان على دابته الكفار وعلى البعير هذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. كذلك ركب دابة على الحمار وعلى انعكاس اصوب الحمار من التواضع ثم صوم الاكاف بردعة على ظهر الحمار كذلك من التواضع في مجيء في حديث الوداع لما - [00:25:52](#)

شهرة من عرفات اردف اسامة ولما سار من فضل ابن عباس بقصته مع معاذ ارضك معاذا عليه الصلاة والسلام وله في هذا كثيرا عليه الصلاة والسلام وربما حملت نيل من اولاد - [00:26:12](#)

ثلاثة حسب الغسيل او غيرهم احدهما امامه الاخر فيه وكله من تواضع عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه يا رسول الله صدقة الحبيب كتاب اللباس لان والله اعلم على الشيء نوع من اللباس ولانه اصدق به - [00:26:28](#)

يعني تواضع كما يتواضع الناس في مجالسهم وقروشهم وما يرتكبون عليه كذلك بما يركبه الظلم نعم يقول ركب على حمار على عتاف عليه قطيف يعني وهذا منه لانها مطلوب عليها البنيان مطلوب عليها نعم - [00:26:53](#)

الحمار واخر شمله عندنا في اللغة نعم على الدابة. نعم. على الدابة. شايف الوطن شوف نعم حدثنا عن وسدنا قال وهي الدثار المخل والفدكية صفتها بنسبة الى فذك لفتح الفاء - [00:27:23](#)

المهملة وهي قرية بخير. قوله قطيفة هي الدثار صفتها نعم يقول في في الحمار ككتاب وغراب. ها؟ يكسر ويضل. مم. وغراب. مم. ووكاقه نعم نعم هناك نعم نعم مسدد قال حدثنا - [00:28:14](#)

ابن زريح حدثنا قائلا عن ابن متاع ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه. شكرا يا فندم. حدثنا عن - [00:29:14](#)

سجد قال حدثنا عن يزيد بن زريح حدثنا خالد عن الكلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم سنستقبله غليمة بني عبد المطلب. فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه. يتكلم - [00:29:34](#)

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة يعني في فتح. فتح؟ نعم. كذلك العينين. نعم. فتح. نعم الصيام بدلا عن الحين نرجع سينة سيارة باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه. وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة - [00:29:54](#)

الا ان يأذن حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر شر الثلاثة عند عكرمة قال تعالى ابن عباس رضي الله عنهما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بين يديه والقبلة خلفه او كتب - [00:30:44](#)

او المضربة هنا يد ايه؟ فهي شر او ايهم خير؟ اقله باب بين يديه. وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصول الدابة الا ان يأذن له. ثبت هذا التاريخ عند النسبي وهو لابي - [00:31:04](#)

والبعض يفهم هو الشعبي اخرج من ابي شيبه عنه. وقد جاء ذلك مرفوعا اخرج ابو داود والترمذي واحمد من طريق رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:31:24](#)

في اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال لانت احق بصدر دابتك الا ان تجعله قال قد جعلته لك فركبت وهذا الرجل هو معاذ بن جبل بينه حبيبه الشريف. في روايته عن عبدالله ابن بريدة لكنه - [00:31:44](#)

اخرجه الله بشيء من طريقه. قال ابن بطال كأن البخاري لم يرتض اسناده يعني حديث بريدة فارسل حديث عباس ليدل على معناه قلت ليس هو على شرط فلذلك فلذلك اقتصر على الاشارة اليه وقد وجدت له شاهدا من حديث النعمان - [00:32:04](#)

بشير نقده الطبراني وفيه زيادة الاستثناء. واخذ احمد من حديث قيس بن سعد بدون هذه الزيادة. وفي الباب عدة احاديث مرفوعة وفي الباب عدة احاديث مرفوعة ومرفوعة بمعنى ذلك قال ابن العربي يشهد بعضها لبعض - [00:32:24](#)

وتدل على ان صاحب الدابة حق صدرها ويكون الاخر تصنيفا له. لكن اذا سمح وقدم غيره عليه امانة فلا بأس. نعم. كما فعل معاذ. نعم. الله اكبر. وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم بعض الائمة قدامه. نعم. نعم - [00:32:44](#)

قال ابن العربي انما كان الرجل انما كان الرجل احق بصدر دابته لانه شرف. والشرف حق المالك ولانه وهاد المشي حيث شاء وعلى اي وجه اراد اسراع او بطء ومن طول او قصر بخلاف غير المالك وقوله في حديث بريدة الا ان - [00:33:04](#)

يريد يريد الركوب على مقدم الدابة. وفيه نظر لان الرجل قد تأخر وقال له يا رسول الله اركب اي في ودل على انه جعله له ويمكن ان يجابه لان المراد انه طلب منه ان يجعله له صريحا او الضمير للتصرف في الذات بعد الركوع - [00:33:24](#)

كيف اراد كما اشار اليه بالعربي كما اشار اليه ابن العربي في حق صاحب الدابة فكأنه قال اجعل حقك لي كله من الحصول على مقدم الدابة وما يترتب على ذلك. قوله ذكر شهر الثلاثة عند عكرمة هنا للمستملين. وفي رواية تشبهني - [00:33:44](#)

اشعر بزيادة الف او ولد وفي رواية حبوي الاشهر. فاما اشهر فاما اشهر بزيادة الف فهي لغة تقدم تقريرها في شرحها حديث عبد الله ابن سلام. ففيه قالوا اخيرنا اخيرنا وابن اخيرنا وجاء في المثل - [00:34:04](#)

اشرها وقالوا ايضا نعوذ بالله من نفس حراء وعين سراء اي ملأى من الشر وهو مثل وهو مثل اصغر وصغرى واما الرواية بزيادة الله فهي مثل قولهم الحسن الوجه والواهب المنة والمراد بلفظ اشد الشر لان افعل التفضيل - [00:34:24](#)

لا يشتغل على هذه الصورة الا نادرا. فقله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة من اتى ورسول الله بالرفع. اي وقد حمل

انفسهم بين يديه والفضل خلفه وهما ولد العباس ابن عبد المطلب واخوه عبدالله ابن عباس رواه الحديث. قوله انفسنا - [00:34:44](#)
خلفه شك من الراوي وقتل موبقات ومثلثة وزن عمر ليس له في البخاري رواية وهو صحابي وذكره الحافظ عبد الغني مع غيره
الصحاب طواهر قوله فايهم شر او ايهم خير؟ هذا كلام عجيبة يرد به على من ذكر له الا من ذكر له شر الثلاثة. وقال - [00:35:04](#)
الداودي ان ثبت الخبر في ذلك قدم على هذا ويكون ناسخا له. لان الفعل يدخله النسخ والخبر لا يدخله النسخ. كذا قال دعوة المسجد
هنا في غاية البعد والجمع الذي اشار اليه الطبري اولا او لا - [00:35:24](#)

من خلال العلم ونعوذ بكل عباس عبد الله ثم الفضل ثم العباس كثيرون رضي الله لكن افضلهم على الاطلاق عبد الله لعلمه وفضله
وفقه في الدين. ثم الفضل نعم ما اتكلم فيه؟ نعم؟ اقول ليست معهم بالركوع. نعم - [00:35:44](#)
لانه ما وضع وجهها قال قوله فايهم اشر ايهم خير هذا كلام عكرمة يرد به على من ذكر له شر الثلاثة. وحاصل هذه المذاكرة انهم
ذكروا عكرمة ان ركوب الثلاثة على دابة شر وظلم. وان المقدم اشر او المؤخر. فانكر عكرمة - [00:36:21](#)
ذلك واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجوز نسبة الظلم الى احد منهم لانهم ركبا بحمله صلى الله عليه وسلم اياهما.
انتهى نتكلم عن ثلاثة على التبعة نعم نعم - [00:37:01](#)

عند اهل العلم لا يجوز الدابة الا اذا كانت تطيع حتى ولو واحد. اذا كان الدابة الضعيفة حدها الواحد فلا يجوز الدعم عليها ولا يحمل
عليها حين اخر يشق عليها. فاذا كانت تطير الثلاثة فلا بأس بالسلامة. ولا سيما اذا كان - [00:37:41](#)
الثاني والثاء صغيرا فان الغالب لا يضر الدابة صحيح اقل من واحد اخر اكبر كبير فالحاصل انه يرضى في الدابة انها تستطيع تطيع
والا لم يجوز لمالكها ان يحملها ما لا يطيق لا دواء لا من بني ادم ولا من المتاع لا يحملها الا ما تطيق. نعم - [00:38:01](#)
مم. قوله بعد الصلاة على الدابة كانه يشير الى الزيارة التي في حديث الباب الذي بعده. والاصل في ذلك ما اخرجه الطبراني في
الاوسط عن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه - [00:38:21](#)

وسلم ان يركب ثلاثة على دابة وسنده ضعيف. وقد الطبري عن ابي سعيد رفعه لا يركب الداء. لا يركب الدابة فوق اثنين وفي سنده
انه رأى ثلاثة على برد فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه - [00:38:41](#)
ومن طريق ابي برد تعال به نحوه ولم يصدق في رفعه. ومن طريق الشامي قول ومن طريق الشامي قوله قوله مثل لا حديث المهاجر
بن قنبل انه لعن فاعل ذلك وقال انا قد نهينا ان يركب الثلاثة على الدابة وسنده ضعيف واخذ الطبري عن علمه قال - [00:39:01](#)
فاذا رأيتم ثلاثة على دابة فارجموهم حتى ينزل احدهم. وعكس ما اخذه الطبري ايضا بسند جيد عن ابن مسعود عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كان يوم بدر كان يوم بدر ثلاثة على بعير. واخذ الطبرانيون من طريق الشعبي علي ابن عمر رضي الله عنهما قال -
[00:39:21](#)

لا ابالي ان اكون عاشر عشرة على دابة اذا افقت حملة. وبهذا يجمع بين مختلف الحديث في ذلك. هذا هو الصواب النهي عن ثلاثة
ليس فيها حاجة صحيحة. الرسول صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق وافضل الخلق. ركب مع شخصين - [00:39:41](#)
كما في الاحاديث الصحيحة انما العمدة والاساس مراعاة الدابة. فاذا كانت تطيع ثلاثة او اربعة او اكثر او اقل واذا كان لا تطيع لن
تحمل ما لا تطيق. نعم. نعم. فيحمل ما ورد في الزجر عن ذلك على ما اذا - [00:40:01](#)
غير موسيقى كالشمال مثلا وعكسه على عكسه كالناقة والبغلة. قال النووي مذهبنا ومذاهب العلماء كافة جواز وقود تلامذ على الدابة
اذا كانت مطلقة. وحتى القاضي عياض وحتى القاضي عياض من عفوا عن بعض مطلقا. وهو فاسد - [00:40:21](#)
قلت لن يصلي احد بالجواز مع العشر ولا بالمنع مع الطاقة بل المنقول من المطلق في المنع بل المنقول من المطلق في المنع والجواز
محمول على المقيد. بل المنقول محمول على المقيد. ماشي نعم - [00:40:41](#)

وهذا ايضا مثل ما تقدم يدل على رحمته صلى الله عليه وسلم وعطفه تواضعه ورعايته الاقفال واهل الاقفال فانه حمل جميعا لما في
حمل اثنين من العطف واللفظ وجبر الخواطر لاهلهم صلى الله عليه وسلم كان يراعي هذه الامور عليه الصلاة والسلام رحمة وحق
ورعاية - [00:41:01](#)

جبل رضى الله عنهما قال بينما انا ربيع النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه - 00:41:31

رسول الله وسعديك. ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك. ثم صار ساعة - 00:41:51

عباده ان يعبدوه ولا يشرکوا به شیئا ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل - 00:42:11

يعذبهم هم. وهذا حديث عظيم. كرر فيه النبي صلى الله عليه وسلم باوله يا معاذ يا معاذ يستعد - [00:42:31](#)

عظیم ولہذا قال حق اللہ ما ان یعدوہ ولا یشرکوا بہ شیئا - 00:42:51

حق ان يعبد وحده لا شريك له بكل العبادات دون كل ما سواه. بجميع الاوامر التي امر بها وبترك النواهي التي نهى عنها - 00:43:11

وحدوه واستقاموا على امره. فمن حقه حَقُّهم عليه الا يعذبهم. وهذا الحق الاخير حق تفضل - 00:43:31

وجود وكرم منه سبحانه وتعالى. كما قال تعالى وكان حق على ان نصر المؤمنين. كتب ربكم على نصره الرحمة فيه فضلا - 00:43:51

وتكرم وهو عدم تعذيبنا اذا عبدناه الله سبحانه وتعالى.. نعم. المرأة خلف الرجل - 00:44:11

عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسيّر وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:44:41

اذ عشرت اذ عشرت الناقة فقلت المرأة ايش؟ فقلت فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:45:01](#)

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَأَنَّى لِرَجُلٍ - 00:45:22

فَنَزَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَثَرْتَ إِذَا عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ أَيَه؟ فَقُلْتُ فَقُلْتُ - 00:45:42

تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى. الحديث الأخير. هم - 00:46:02

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ رَاكِعًا أُخْرَى الثَّالِثَ فَلَا بُأْسَ أَنْ يَطْلُعَ فِي الْمَسْجِدِ - 00:46:32

الاضطجاع ووضع الاخرى قالوا هذا ونحن لا اذا كان يخشى - 00:46:52

لهذا الحديث الرجل المرأة خلف الرجل الى محرم. كذلك والنصب على الحال ولبعضهم ذي محرم على الصفة. واقتصر النسبي على

خلف الرجل - 00:47:12

فلم يذكر ما بعده قوله ربنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير البر واني لرجل وابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشهدت الراحة كذلك في هذه الرواية تظاهره ان الذي قال ذلك وفعله هو انا. وقد تقدم في اواخر الجهاد بوجه اخر عن يحيى ابن ابي اسحاق. وفيه

لان الذي فعل - 00:47:52

ابو طلحة وان الذي قال المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي صلى الله عليه وسلم يوضحها على

واحدة فلما كان ببعض الطريق اثرت الدابة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة. وان ابا طلحة احسبه - 00:48:12

قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله هل اصابك من شيء؟ قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فطافت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا الحديد. وفي اخرى يحيى ابن ابي اسحاق ايضا ورسول الله صلى الله

عليه - 00:48:32

على واحدة وقد اردف صبية بنت خويلد فعثرت انها قد فسقه نحوها ويستفاد منها هاتين الطريقتين تسمية المرأة وانا الذي تولى اشد الرحب وغير ذلك مما ذكره ابو طلحة ابا انا. والاختلاف فيه على يحيى ابن ابي اسحاق. رواية عن انس. فقال شعبة عنهما في -

00:48:52

وقال عبد الوارث ابن المفضل كلاهما عنهما اشرت اليه في الجهاد وهو المعتمد. فان القصة واحدة ومخرج الحديث واحد واتباع بطمن او لا من افراد واحد. ولا سيما ان انس كان اذ ذاك يصبر عن تعاطي ذلك الامر. وان كان لا يمتنع ان يساعد عمه - 00:49:12

على شيء من ذلك والله اعلم لقد كان انس من ستة عشر سنة ذكره عمره ستة عشر وقت خبير وهو مع والرواية الصريحة وايضا من طريقين اما طلحة قام بهذا الامر - 00:49:32

ولا ساعده بشيء لانه نعم. نعم؟ زوجته تسمى هو مشهور عندنا لكن ما اعرف يعني اللغة كان الحامل العرب تسمى العلم الكبير عنه ابن

طلحة ابن عم انس الانصاري الخزرج من النجار واهل - 00:49:52

رسول للعم عند العرب يسمى عمان. ويسمى كبير عما ولو كان ليس ابن عم. الكبير يسمونه عما كما قال معاذ معوذ يوم بدر الا ابو

جهل اين ابو جهل؟ ليس من الانصار بل - 00:50:32

القرشي حازم القرشي من قال له يعلم لانه كبر السن وهو صغره قاعدة عند الصغير يقال للكبير نعم او يا والد نعم الى الان الى الان

هنا. فقد يرتفع الاشكال بهذا. وفي الحديث انه لا بأس - 00:50:52

ان يتدارك المرأة الاجنبية اذا سقطت او كانت تسقط. فيعينها على التخلص مما يخشى عليها. وهكذا لو طاحت سقطت في الماء. او

بحر حديث يجب ان يخلصها يجب تخليصها ولو رأى منها شيئا لان هذا ضرورة فيجب عليه - 00:51:12

غض البصر. نعم. ولهذا طرح ابو طه على وجهه شحوبا حرصا منه على الا يرى شيئا هذا اسباب الاستلقاء ووضع الرزق على الاخرى.

نعم. وجه دخول هذه الترجمة في كتاب اللباس من جهة ان الذي يفعل ذلك لا يأمن من الانكشاف - 00:51:32

ولا سيما ولا سيما الاستلقاء يستدعي النوم والنائم لا يتحفظ وكأنه اشار الى ان من فعل ذلك ينبغي له ان يتحفظ لان لا ينكشف وذكر

في الحج كعباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله ابن زيد. وفيه دبر ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد عند الاسماعيلية -

00:51:52

في رواية في اخر الحديث وان ابا بكر كان يفعل ذلك وعمر وعثمان. وزاد عند الاسماعيلية في روايته في اخر الحديث وان ابا بكر

كان يفعل ذلك وعمر وعثمان. قد استقام ولم ينسخ. نعم. هم - 00:52:12

انه لم يثبت عنده النهي عن ذلك فهو فيما اخرجهم مسلم من حديث جابر رفعه لا يستلقين احكم ثم يضع احدي الجامعة الاخرى او او

ثبت لكنه رآه منسوخا. وسيأتي شرحه في كتاب الاستئذان ان شاء الله تعالى. والجمع بينه وبين - 00:52:32

تري العز انه يجوز الى امن ولا يجوز الى ان نعم كتاب اللباس كتاب الادب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابن عبدالله البخاري رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الادب - 00:52:52

لا بد ان يوصيها بفضل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه الحسنى. حدثنا قال الوليد بن القرني قال سمعت ابا عمي الشيباني يقول اخبرنا صاحبه اخبرنا صاحب هذه الدار او ما بيده الى دار عبدالله رضي الله عنه. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اجر العمل احب الى الله - 00:53:32

عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي قال الجهاد في سبيله الا قال اتنتي بهن ولم اسدده فزادني من احب الناس بحسن الصحبة. الأئمة ما يتعلق بالاخلاق - 00:54:02

مقبلة التي جاء بها الشرع بر الوالدين وصلة الارحام ربي السلام وغير هذا مما يتعلق بالاخلاق الفاضلة والاداب الصالحة. وفي هذا الحديث الدلالة على ان الصلاة على وقتها من احب الاعمال الى الله وهو ان تؤدي في وقتها الذي حده الله عز وجل وبينه ما قبله - 00:54:32

ولا بعده فقبله لا تصح وبعده لا يوجد التأخير اليه فوجب عليها فوجب على المكلف ان يؤديها في الوقت اذا قال الصلاة على وقتها قل على وقتها يشعر بالتقديم والتبكير بها حتى تكون فوق وقتها على وقتها والمعنى - 00:55:02

من احب الاعمال الى الله؟ من العمل افضل جنس التخفيف لا على باب في تغيير كل الوجوه ولهذا جاء هذا المعنى في احاديث كثيرة كما في حديث ابي ذر والعمل افضل والايمان بالله ورسوله - 00:55:22

والجهاد في سبيله على حج مبرور. هكذا احاديث اخرى كلها تدل على ان هذه صيغة والمعنى بيان انها من احب الاعمال الى الله ومن افضل الاعمال الى الله عز وجل فينبغي المؤمن ان يتحراها - 00:55:42

وان يلاحظها دائما في سلوكه. ولا يشغل بشيء عن شيء. فيتحرى الصلاة على وقتها ويتحرى ان يكون ذلك عن الايمان وعن الصدق بهذا في النص الاخر ايمان بالله ورسوله فجعله مقدما. ولا شك انه مقدم لانه الاساس - 00:56:02

الايمان بالله ورسوله هو اساس الاعمال. ليكون مؤمنا بالله شهدا له بوحدانية مصدقا لخباره مؤمنا برسوله شاهدا له بانه رسول الله حقا مصدقا بآخباره. وهذا الاساس ينبغي عليه جميع الاعمال. فاذا ذكر في الحديث - 00:56:22

وترك في حديث بمعنى مراعاته في الحديث الثاني الذي ترك فيه لان الاصول لابد من مراعاتها في جميع الاعمال. يقول الصلاة على وقتها بعد الايمان بعد الايمان بالله ورسوله بعد الاخلاص لله بعد التوحيد يثبت ايمانه تكون بعده في الصلاة. نعم. وهكذا ما يتعلق - 00:56:42

بالاعمال الاخرى. نعم. لاننا ادى الصلاة على وقتها ذكر ان هذا احب الاعمال. فاخر بطلانها قبل وقتها وبعد وقتها من اجل اخرى لان الواجب ان تؤدي العبادة على وجهها الذي شرعه الله. وتقديمها على وقتها اداء لها على الوجه الذي لم يشرعه الله - 00:57:02

وزارة البيئة وهكذا اذا اخرها عمدا بطلت عند الاصح من قول اهل العلم كان لا صلاة حقيقة وكفر بذلك لهذا قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. تركها دائما دائما حتى ولو ترى في وقتها - 00:57:32

او ثلاثة هكذا قوله بل العبد بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. ان يعموا تركها بالكلية ويعموا تركها ذنوب اخرى متعمدا فاذا تاب تاب الله عليه. لكن اذا تركها النوم عن شبهة مثل بعض المرضى - 00:57:52

ليس عند في قصد المخالفة. ولكن بعض الناس يظن ان تركها حتى يطيب حتى يشفى. انه اولى حتى يصليان صلاة كاملة هذا من الجهل فلا بد هذا لا يكفر لانه تأمل. ولكن ينبه ان الواجب عليه انفع لها ولو في المرض. اذا صلى اذا عجز ان يصلي قائم ان صلى قام - 00:58:12

على جنبه فلا يجوز لكنه لا يكفر لاجل التأويل الانبياء انما اخرها بزعمه ليصليها على وجه اكمل. فغلط في هذا وهكذا من اخرها عن النوم المعذور طبعاً نسيان يؤمر بهذا ولهذا في الحديث الصحيح من نم عن الصلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا -

قال بخلاف المتعمد المتلاعب هذا له شأن آخر. المتأخرين على ان كفره كفر دون كفر. وان يكون كبيرة عظيمة لكن لا يخلو بها الاسلام. والقول الثاني وهو الصواب انه يخرج من الاسلام ليتعمد ذلك. تعمد من غير شبهة - [00:59:02](#)

تعتمد ذلك السهول اما من جحد وجوبها وعلى انها لا تجب ومثله يعلم الحكم او يقام عليه الدليل اذا كان في مشاء في جاهلية بعيدة عن الاسلام فاذا اصر كفر عند الجميع عند الجميع ولو صلى ولو كان يصلي مع الناس - [00:59:22](#)

نعم هذا التهليل يشمل اول واخره نعم التفويض هذا يشمل عموم ما اول الامر على وقتها اول الوقت ولكن صلاها في اثناء الوقت وفي اخر الوقت صحة ولا اثم عليه. يصليها في الوقت - [00:59:42](#)

هذه اول الوقت كما رعاها النبي صلى الله عليه وسلم نراعي اول الاوقات هذا هو الافضل الا في مسائل الاستثناء كمسألة شدة الحر في الظهر الواجب الافضل كالعشاء اذا لم يجتمعوا شرع لم يراعيه حتى يجتمعوا كما قال جابر كان النبي اذا رآهم اجتمعوا عجل -

[01:00:02](#)

الذي يراه في العشاء او لاسباب اخرى سبب ذلك رآها الايمان او ولي الامر الاصل وقت يعني يتسع الوضوء وقضاء الحاجة من بعد اول وقت وربع ساعة ثلث ساعة يتمكن من الناس من الوضوء والحضور في المسجد نعم فضيلة الشيخ اذا تركتها جهلا هل يقضيها -

[01:00:22](#)

او فيه التوبة لك مثله يجهل لا يقضيه اما اذا كان مثله لا يجهل يكفر ولا يكفي ايضا هذا اللي يختلف الانسان اذا نشأ في اطراف غابات افريقيا او غابات امريكا ناس بعيدة عن الاسلام هذا يعلم ويبتدي الاسلام من جديد - [01:00:52](#)

في بعض المرضى يا شيخ من؟ بعض المرضى اذا نصحته يقول انا ما اصلي حتى اشفى من المرض على بره بره والحكمة يا اخي ندور ما عند الله. يجب عليك ان تصلي على حالك ولو انك على جنب. ولو ما استطاع الماء ولو بالتيمم - [01:01:12](#)

واذا ما استطعت من حوله من القائمين عليه من اقاربه خدمه حتى يصليها في وقتها ولا يؤخرها الفجر العظيم يعني اذا تعمد ذلك ما تأمل ذلك هذا يكفر ان يعمل العصر ينام كذلك يتعمد هكذا - [01:01:32](#)

انصح اذا عرف الانسان احد اذا نصحن برفق ولين ولن لكل الان بالوسعة ورفض ان انت عليك يا اخي ايش شكوى الحكومة هذي؟ انت عليك النصيحة والتوفيق بيد الله جل وعلا والنصيحة على المؤمن والتوفيق بيد الله يكبر وما يكفر هنا - [01:02:02](#)

يقول قالوا عليه الحد هذا الى ولاية الامور هم متخرجين هذولا ماكو من تخرج صلح نعم نعم اذا المريض هو المستقبل. نعم؟ اذا ينبغي صحيح ما اعلم يعني. لابد المريض ينوي على هذا. مثل ما في المال - [01:02:22](#)

لابد يكون الة والمريض ينوي التيمم الوضوء وهذا يمسح وجهه ويده بالتراب لابد من نية المريض الله يجوز له ماشي بعض الاعوام بعض الناس يجمعون الصلاة ويتأخرون يجب ان المريض لا بأس. لا يجمع صلاة الظهر مع الظهر غدا. لا لا اذا كان - [01:02:42](#)

يعني؟ ايه نعم. ايه نعم. مشروع عند الحامل لكن لا اصل له. يبادر بها. او من حين يستيقظ. ولكن ولا يؤخرها يعلمه اتق الله وتب الى الله. النبي قال من نام عن الصلاة او نصفها فليصلها اذا ذكرها - [01:03:12](#)

يصليها مع هذه السنة ان يصليها اذا ذكرها. فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا لها. هذا صريح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مافيهش نعم من ترك الصلاة تهاونا مغتسلا قلتهم سفارا - [01:03:32](#)

هذا الصحيح من اقوال العلماء المقرئ عن الملة او نعم الملة اما اذا احد وجوبها فهو مع المسلمين ما في خلاف بين اهل العلم ولو صلاها مع الناس ولو انه جده في الصف الاول اجماعا فسلا وتهاونا يعني اما - [01:03:52](#)

خلاف التهاون ولكننا كذا وعندي كذا وعندي ذنوب يتكاسل الحكم في هذا؟ نعم. يكفر الكفر الاكبر ما الرد على من قال؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الامام احمد والاسنان - [01:04:12](#)

باسناد صحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه مسلم صحيح. ولقوله عليه الصلاة والسلام في الائمة الا ينازعوا قال الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله برهان فيه برهان ثم قال ما قاموا فيكم الصلاة - [01:04:32](#)

دل على انه اذا لم يقيموها فقد اتوا كفرا بواحا. نعم. ما شاء الله. نعم. ان لم يختار ان يسألهم يعني اخرجوا من الملة. ارادة الشرك ابن القيم بذلك الصلاة - [01:04:52](#)

الذين ذكروا الخلافة ذكروا ادلة الفريقين. نعم نلتقي من احق الناس بحسن الصحبة. نعم. حدثنا قصيدة بن سعيد. حدثنا جليل عن عمارة ابن القحط عن عمارة ابن القعقاع عن عمارة بن الخطاب اكثر ما يحتجون ومن لا يكفر تارك الصلاة واكثر ما يحتج به. احاديث التوحيد وهو التوحيد وان يبلغ الله بالتحويل توحيد التوحيد - [01:05:12](#)

دخل الجنة ولقاه الشرك دخل النار. والجواب عن هذا يقال ان المراد من لقاه بالتوحيد سالما من من نوافل الاسلام من لقيه بالتوحيد وهو سالم هذا كله يدخل الجنة. اما من لقي الله بالتوحيد ولكن معه ناقض من نواقض الاسلام. فقد بطل توحيدة -

[01:05:42](#)

وذلك له امثلة كثيرة. نعم. نقول لهم لقي الله بالتوحيد ولكنه يجحد وجوب الصلاة وش يقولون؟ هم. نعم يكثر ما يكفرون. يذكر توحيدة ولا ما يذكر توحيدة؟ باطل. لقي الله وهو موحد ولكنه يقول الزكاة غير واجبة. على المسلمين - [01:06:02](#)

يكفرون ما يكفرون؟ يكفرون الله ويقول صيام رمضان مهوب واجب. يكفر ولا ما يكفر؟ لقي الله يقول حجه ولو استطاع الناس ما يجب الحج. يكثر عند جميع اهل العلم. من لم ينفعه التوحيد ما دام معه ناقض. وهكذا اذا لقي الله لا يصلي - [01:06:22](#)

او لقي الله موحدا مخلصا وهو يقول محمد كاذب وش يصير؟ نعم يكون كافر عندي جميعا او لقي الله موحد مخلص ولكنه يستهزي بشرع الله في الجهاد او في الصيام او - [01:06:42](#)

وفي تحريم الزنا يستهزي بهذا يقول هذا تحريف الزنا عبث ما هو ما له سنة. نعم؟ ابدأ هكذا رد عليه الميسر اقول رد عليه ميسر؟ نعم لو لو دخل التوحيد في قلبه حقيقة ما ارتكب شيء من نواقض - [01:07:02](#)

هذه الحقيقة نعم جزاك الله خير نعم هذا الحديث يدل على تحويل بر الوالدين على الجهاد نعم لكن عند الجهاد جنس الجهاد. اما اذا تعين هجم الهجر على البلد وجب على ان يدافعوا ولو بالوالد - [01:07:22](#)

ليس الصحبة حدثناكم عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصيبة التي جعلت الناس يتحولون في تكثيف تارك الصلاة المصيبة العظيمة كثرتهم لما كثروا صعوبة - [01:07:42](#)

هذه العلة التي وقعت في الطريق لما رأوا كثرة من ترك الصلاة صعب عليه ان يكفرهم مع كثرتهم قل بيت الا وفيه يترك الصلاة الا من شاء الله من خدام او من اولاد او من اخوة او من زوجة او من اب او من عم او من وهكذا لما كثروا - [01:08:12](#)

هذه العلة نسأل الله لنا لا حول ولا قوة الا بالله مصيبة عظيمة مصيبة المناظر نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي؟ قال امك قالت - [01:08:32](#)

قال امك قال ثم ومن؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وقال ايوب. ابو هريرة وقال ثلاث مرات والرابع يساوي هذه الوارد. هذا يدل على عظم بر الوالدين وان الام لها خصوصية - [01:09:02](#)

كان بالبداة بالبر والاله ببرها لان تعبها اكثر. لان تعبها اكثر كثيرا حضورها عليه. ودفاعه عنه وصبرها عليه اكثر من الوالد الله جل وعلا سخر لها هذا العمل وجعلها حقها اكبر. واللفظ الاخر من ابر؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال - [01:09:32](#)

ثم قال ثم من قال اباك ثم الاقرب فلا تقرب. ثم ادناك فادناك نعم صلي على رسول الله. باب لا يجاهد الله للابوين حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا حبيب اه قال وحدثنا عن محمد ابن كثير - [01:09:52](#)

اخبرنا صبيان عن حبيب عن العباس عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد. قال لك قال نعم قال ففيهما فجاهد. نعم. باب الاية - [01:10:12](#)

نعم الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن حميد ابن عبد الرحمن ابن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله - [01:10:32](#)

وكيف يلعب؟ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله وكيف يلعن رجل والديه قال يسب

الرجل ابا الرجل فيسب ابا ويسب امه فيسب امه نعم - 01:11:02

بالفطر وقد غرزت في الفطر تعظيم الوالدين واستعظام سبهما سألوا فكيف يسبهم كيف يصير هذا؟ الله ورثه في الفطر محبة

الوالدين وتعظيم الوالدين. من لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان هذا يقع. امر بوجود - 01:11:22

يتساب بين الناس ان كان رجل شتاما للناس يتم والديه. الظاهر انه يحذر يحفظ لسانه عن ايداء الناس. فمن ثقة من الناس وضربهم

ضربوه ومن اذاهم اذوه وهكذا. اذا ولا سب والديهم سبوا والديه. وصار شابا لوالديه. طبعاً. لانه تسبب في ذلك - 01:11:42

بهذه الزيادة من اكبر الكبائر الحافظ الولود قال ابن مالك ذكره بصيغة من الكبائر ومن الروايات الاخرى. هنا زيادة من اكبر الكبائر

معلومة في هذه الزيادة من تعظيم الامر نعم. نعم. وفي هذا الزمان يقع قلبهما مباشرة. نسأل الله اكبر - 01:12:02

اكبر واقبح. ذهاب الدين من الخلق اذا ذهب يسب الله نعم يا شيخ اذا كان الانسان مثلاً مات عرضاً لكن بسبب الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر اذا سبوا السفهاء يأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يسبون اثم عليهم - 01:12:22

نعم باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عن ابن ابراهيم عقبة قال رضي الله عنهما عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال بينما - 01:12:52

ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فما الوا الى غار في الجبل. قد حقت على فم غار صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم

لبعض انظروا اعمال عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يخرجها. فقال احدهم اللهم - 01:13:12

وانه كان للوالدان شيطان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم. فاذا اردت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اخيه بما قبل ولدي. مم.

وانه لأذي الشجر كما اتيت حتى امسيت. فوجدتهما قد ناما شحلتة كما كنت احلم - 01:13:32

فجئت بالحلاب فكنت عند رؤوسهما اكره ان اوقرهما من نومهما واكره ان ابدأ بالسنة قبلهما والصدق يتضارون عند قدميه فلم يدع

ذلك تأتي ودأبهم حتى طلع الفجر. فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فاخرج - 01:13:52

فاخرج لنا فرجة المرأة منها السماء. الله اكبر. ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء. حتى حتى يرون منها نعم مم نعم؟ وقلنا

في رواية حتى رأوا بس ما في ناس - 01:14:12

قوائم وقوله قبله يرون منها نعم حتى نعم يرون نعم دون حتى نعم نعم وقال الثاني اللهم انه كانت ابنة عمي احبها باشد ما يحب

الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى - 01:14:52

جاء فيها بمئة دينار. حتى اتيتها. نعم. بمئة دينار فسعيت جمعت مئة مئة دينار فلقيتها بها. الله اكبر. ولما قعدت بين رجلها قالت يا

عبد الله اتق الله ولا تتقي المخاتب - 01:15:32

فقلت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فرج لنا منها. ففرج لهم فرجا وقال الاخر اللهم انه اللهم اني كنت

استأجرت اجيرا بفرقي بفرق ارز فلما قضى عمله قال - 01:15:52

حقى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه. فلم ازل ازعه حتى جمعت منه فقرا وراعيها. فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني واعطني

حقى. وكنت اذهب الى تلك الفقر وراعيها. فقال اتق الله ولا تهزأ بي. فقلت اني لا - 01:16:12

فخذ تلك البقرة وراعيها فاخذه مصنطة فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك رضي الله عنهم هذا الحديث عظيم جليل. هذا

حديث عظيم جليل وقد اخرجهم مسلم ايضا. ومن ادلة - 01:16:32

رحمته سبحانه وتعالى لعباده وابتلائهم وامتحانهم حتى يعلموا عظمتهم وقربه من داعيه وسائله وتعالى وحتى يعلم فضل هذه الاعمال

وما فيها من الخير العظيم. فهذه صخرة عظيمة طبقت هذا الغار. لم يستطعوا دفعها - 01:16:52

ولم يبقى لهم الا اللجأوا الى الله والضراعة اليه فضرعوا اليه وتوسلوا اليه بهذه الاعمال. فاراهم سبحانه وتعالى فضلها واراهم غطاء

جل وعلا فلما توسل الاول ببره لوالديه فرجت لهم فرجة نظر منها السماء لا يستطيعون الخروج ثم لما توسلت - 01:17:12

اهل الزنا بعد القدرة كذلك وفرج الله لهم فرجة لكن لا يستطيعون الخروج فلما توسلت الثاني بامانته وادائه امانة وعدم للعمال الله

عجائب قدرته وارضاهم فضل اعمالهم والبر وفضل العفة وفضل اداء الامانة. وفي رواية اخرى انه الصلاة من ذلك الفرج اربلا وبقرا

وغنما ورققا - [01:17:32](#)

الصحيح ايضا فاعطاها له كلها وبقرها ورقيقها اه وامامها هي كلها لا تجد عنه من الارز رباها ونماها حتى صارت هذه الاموال العظيمة. وذلك الرجل الذي جلس بين رجلين لان التي من احب الناس اليه ثم قام عنها وهو على وشك الجماع خوفا من الله وتعظيما له وترك هذا الذهب مئة دينار - [01:18:02](#)

مئة وعشرين دينارا ذهب تركها وترك شهوته خوفا من الله فقدر الله له هذا العمل الصالح واجب دعوته وهكذا البار لوالديه الذي بقي بقية ليله وهو واقف بقدره على يده ينتظر - [01:18:32](#)

يقظة والديه حتى استيقظ بعد طلوع الفجر وسقاها ثم سقى الصبية هذا كله عمل عظيم ويدل على ان هذا العمل وان جنسي البر وجنس العفة جنس الامانة كلها اعمال عظيمة الله اكبر يفرج الله بها - [01:18:52](#)
عند الشدائد ويجيب بها الدعاء سبحانه وتعالى. نعم. نعم. الجمع بين مختلف الاحاديث القاعدة هذي قاعدة فاذا زاد بعضهم على بعض قبلت الزيادة اذا كان الزائد ثقة حتى اخبر الناس اليوم اذا حدث هذا تتلذذ اخباره والقاعدة تقبل الزيادة اذا رواها الثقة - [01:19:12](#)
ونعم باب عقوق الوالدين من الكبائر اسماعيل فله اعمالهم الصالحة ففرج عنهم. وقد تقدم شرحهم الصوم في كتاب الاجابة هذا عمه موسى وعمه. محمد نعم. اذا رواه النافع النافع نعم مولاهم ابو اسحاق المدني - [01:19:42](#)

البخاري رحمه الله سم نعم. حفظك الله نعم بدون زيادة او الزيادة لا تنادي ولا اشغاله تقول النخبة وزيادة راويهما اي الصحيح الحسن مقبولة ما ان تقع منافى لمن هو اوثق بل ان تقع نافية - [01:20:32](#)

ما دام ما تنافي هذا قال مئة ولا قال مئة وعشرين ما في كلام. وصار انه سقط على صاحب المئة ما ما انتبه للزيادة وهذا حفظه كذلك سقط على هذه من الابل وهذا حفظ الزيادة - [01:21:22](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله امين اجمعين والإمام البخاري رحمه الله تعالى باب عقوق الوالدين من الكبائر قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:42](#)

المغيرة من شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع الاموات وان البنات واراقة المال ارسلني اسحاق وهب لنا خالقنا - [01:22:12](#)

عبدالرحمن ابني عبد الرحمن ابن ابي بكرة نعم. عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبار رسول الله قال لنا الاشرار بالله - [01:22:45](#)

وكان متكئا فجلس فقال الزور وشابه الزور ماذا لا يكون اهلنا؟ هددني محمد بن الوليد وابي بكر قال سمعت بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال - [01:23:15](#)

فقال الشرك بالله وقتل النفس واوقوف الوالدين فقال لا انبئكم الكبائر قال قوم نور او شهدوا قال من صلة الوالد المشرك المؤلف ترجم لهذا لان الامر عظيم ولهذا ترجم له المصلي قال باب - [01:23:53](#)

من الكبائر تقدم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل بوالديه كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن امه فيلعن امه - [01:24:34](#)

اللفظ الاخر من الكبائر شتر الرجل لوالديه. وهل يسب الرجل والديه؟ يعني هذا مستنكر الرطب مسائل الجاهلية الانسان عند الكفرة مستنكر هذا ولهذا قالوا وهل يسب الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل ويسب اباه ويسب امه ويسب امه - [01:24:56](#)

هذا يدل على من الكبائر بل من اكبر الكبائر ويلعن الرجل والديه والوالدان يشمل الاب والام والجد والجدة وان عليها كله ماله الامر والد وجرى والام والدة والجدة والدة ويجب الحذر - [01:25:16](#)

يجب على المؤمن ان يحذر هذه الجريمة العظيمة نسأل الله السلامة وفي حديثه ابي بكرة غلاش من حديث المغيرة دلالة على الاثم في هذا وسلم ان الله حرم عليهم عقوق الامهات - [01:25:36](#)

خصهن بالذكر لعظم حقهن لان حقهن اعظم من حق الاب وان كان حقهما عظيما وسترهما من اكبر الكبائر لكن حق الامهات اشد واكبر

واعظم اي نعمهن اقبح واشد اثما ان الله حرم حقوق الامهات ووأد البنات - [01:25:59](#)

قتل البلاء ابو الجاهلية يقتل البنات وهن حيات يزعمون انهم يأكلون العار اذا كبرنا لقد تكبر فتفعل الفاحشة ليكون عارا على اهلها مع كونه الكفار الجهال وبعضهم يغسل الاولاد ايضا الذكور خوف الفقه - [01:26:21](#)

كما قال جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم من املاء خشية ان يلاقى فهل نرجوهم اياهم حرم الله سبحانه قتل الاولاد لاي انسان لا لاجل العار ولا لاجل الفقر يجب التربية - [01:26:46](#)

الصالحة الاسلامية حذر من اهمال اهمالهم واما قتلهم فلا انما يجب على الوالد ان يربي ولده وان يوفقه ويوجهه الى الخير وان يفقهه ويعلمه حتى يبتعد عن اسباب الشر ومنع الوهاة والحرص على المال - [01:27:04](#)

والبخل والله حرم طلب المال بغير حق فيجب ان يتحرى في ذلك الحق والكسب الطيب ويحرم ان يطلبه بالطرق المعوجة بالخيانة بالغش سرقة بالربا بغير هذا من وجوه الحرام يجب ان يحذر ذلك - [01:27:24](#)

واذا ملك المال بالطرق الشرعية يجب عليه البذل الوجوه التي امر الله بالبذل فيها ويحرم عليه البخل البخل من شر الخصال ومن اقبح الخصال فعلى المؤمن ان يتحرى كسب المال الطيب - [01:27:44](#)

وعليه يتحرى صرفه في وجهه كاخراج الزكاة والنفقة على اهل والاولاد واکرام الضيف والنفقة في وجوه البر واعمال الخير ويكره لكم قيل وقال اللفظ الاخر ويسخط لكم قيل وقال واضاعة المال - [01:28:03](#)

كثرة السؤال والله يكره لنا ذلك قيل وقال يؤدي الى الكذب يؤدي الى ما لا ينبغي فينبغي للمؤمن ان يكون حافظا لكلامه يعد كلامه من عمله فلا يتكلم الا عند الحاجة الى الكلام والمصلحة في الكلام - [01:28:24](#)

قال بعض السلف من عد كلامه من عمله قل سقطوا والله يقول سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [01:28:42](#)

اول اسبوع فاما ان تقول كلاما طيبا ينفعك وينفع الناس واما ان تمسك كذلك اضاعة المال المال له شأن وهو يفيد المؤمن وينفعه في امور دنياه واخراه فلا يوضعه بل يجب عليه ان - [01:29:02](#)

في الوجوه الصالحة وان يحذر اضاعته في الحرام بالقمار وفي المعاصي وفيما لا فائدة فيه هكذا كثرة السؤال تفسر بمعنيين قال لهم مكانة السؤال عن الدنيا والمال فينبغي الحذر وان لا يسأل الا عند الحاجة والضرورة - [01:29:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرنا فانما يسأل جمرا فليستغله ويشتهي رواه مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا يزال الرجل يسأل الناس - [01:29:49](#)

حتى يأتي يوم القيامة وليس بوجهه متعة له متفق على صحته قال في حديث قبيصة ان المسألة لا تحل لاحد ثلاثة وان يتحمل حمالة وحلت له المثل حتى يصيبها ثم يمسي - [01:30:03](#)

حمل في اصلاح ذات البين او في حاجة اهله ونفقة اهله الثاني رجل اصابته جراحة انتهت ماله المطر وحريق الجراد - [01:30:21](#)